

الحلف بالنبي

السؤال: س35 أسمع كثيرا من الناس عندما يرغب تأكيد أمر ما يقول (والنبي) فهل ذلك جائز؟ الجواب:- هذا حلف بالنبي - صلى الله عليه وسلم - وهو حرام، ونوع من الشرك، فإن الحلف بالشيء تعظيم للمحلوف به، والمخلوق لا يعظم المخلوق، ولذلك قال النبي -صلى الله عليه وسلم- { من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك } . وهو يعم الحلف بالأنبياء والملائكة والصالحين وسائر المخلوقات، وقال النبي -صلى الله عليه وسلم- { من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت } . فأما ما ورد في القرآن من الحلف بالمرسلات والذاريات والنازعات، والفجر، والعصر، والضحى، ومواقع النجوم ... إلخ فهو من الله تعالى، ولله أن يقسم من خلقه بما يشاء، فأما المخلوق فلا يحلف إلا بربه تعالى.